تقرير الأوضاع لشهر يوليو 2021م

48,132
فرداً حصلوا على المياه النظيفة ومستلزمات النظافة

39,614
مشورة في الرعاية الصحية الأولية تم تقديمها

7,252
مهاجراً تلقوا المساعدات الانسانية

مهاجرون إثيوبيون تقطعت بهم السبل يستعدون لرحلتهم إلى بلدهم من صنعاء، اليمن، بدعم من المنظمة الدولية للهجرة© المنظمة الدولية للهجرة، 2021م

لمحة عامة عن الوضع

منذ أكثر من عامين على اتفاقية استوكهولم، لا يزال الصراع في اليمن يدفع إلى النزوح ويؤدي إلى تدهور الظروف المعيشية للملايين. وقد تصاعدت أعمال الاقتتال القتال على عدة جبهات في يونيو ويوليو 2021. وكانت العواقب على المدنيين مدمرة ووصل عدد الضحايا المدنيين إلى مستويات لم نشهدها منذ توقيع الاتفاقية[1].

ومع استمرار الصراع، سجل الريال اليمني أدنى مستوى تاريخي له في يوليو، حيث تم تداوله بما يزيد عن 1000 ريال يمني مقابل الدولار الأمريكي الواحد، مما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء الجنوب، الأمر الذي أدى إلى تفاقم خطر المجاعة وجعل العديد غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية. وفي الوقت نفسه، لا يزال كوفيد-19 يؤثر سلباً على المجتمعات. ويشعر الشركاء في المجال الصحي بالقلق إزاء تزايد الحالات ووقوع موجة ثالثة وشيكة في خضم انخفاض معدلات التطعيم، وانتشار الوصمة والمعلومات الخاطئة. وفي يوليو، استمرت الاشتباكات في أنحاء مأرب، والحديدة، والبيضاء. ومن المتوقع أن تؤدي أعمال الاقتتال إلى مزيد من النزوح وتفاقم الاحتياجات الإنسانية. وفي هذا العام، نزح أكثر من 24,500 شخصاً في مأرب - 53 في المائة إلى مناطق داخل صرواح، و 30 في المائة إلى مدينة مأرب[2]. وقد ضربت الأمطار الغزيرة والعواصف والفيضانات مأرب بشدة وتسببت في أضرار كبيرة للبنية التحتية في 15 موقع للنزوح على الأقل.

وعند تسليط الضوء على نطاق النزوح في اليمن، أفادت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة أنه بين يناير ويوليو 2021، نزح حوالي 50,000 شخص مرة واحدة على الأقل في 13 محافظة. وفي شهر يوليو فقط، نزح أكثر من 7,500 شخصاً، وقد نزح أكثر من ثلثهم من البيضاء إلى محافظة لحج بسبب تصاعد الاشتباكات. وقد لجأ العديد من النازحين إلى المباني الدينية والمدارس والكهوف في لحج، بينما انتقل البعض نحو عدن بحثاً عن المساعدات الإنسانية. وتواصل المنظمة الدولية للهجرة توسيع برنامجها على الساحل الغربي لتلبية الاحتياجات المتزايدة لأكثر من 17,000 أسرة تقطن في 141 موقعاً للنزوح وسط حضور محدود للشركاء. وعلى المدى القريب، تعطي المنظمة الدولية للهجرة الأولوية للاستجابة في 19 موقعاً لاستضافة النازحين حيث لا يوجد شركاء لإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها وحيث توجد فجوات كبيرة في المياه والصرف الصحي والنظافة، والصحة، والمأوى والمواد غير الغذائية و التي تشكل احتياجات مشتركة ذات أولوية.

وتقدر المنظمة الدولية للهجرة أن 1,566 مهاجراً دخلوا اليمن في يوليو، مقارنةً بـ 3,545 مهاجراً في يونيو 2021. وقد يُعزى الانخفاض في الأعداد إلى الظروف الجوية القاسية (الرياح القوية، وهطول الأمطار الغزيرة، وارتفاع معدلات المد والجزر)، والتي ربما جعلت من الصعب على المهاجرين السفر بالقوارب. ولا يزال آلاف المهاجرين عالقين في اليمن، والكثير منهم غير قادرين على الحصول على الخدمات الأساسية ويحتاجون إلى الغذاء، والمأوى، والصحة، ومساعدات الحماية. ومع سعي المزيد من المهاجرين للعودة إلى ديارهم، تعمل المنظمة الدولية للهجرة على تسهيل رحلات العودة الإنسانية الطوعية من عدن وصنعاء. وقد يسرت المنظمة أول رحلة جوية لبرنامج العودة الطوعية من صنعاء منذ عام 2019 ونقلت 79 مهاجراً إثيوبياً بأمان إلى ديارهم. وتستمر المفاوضات بشأن الرحلات الجوية الإضافية في الأشهر المقبلة. وفي عدن، بدأت عمليات التحقق من الجنسية قبل الرحلات الجوية لبرنامج العودة الطوعية في أغسطس.

1 وفقًا لمشروع مراقبة التأثير المدني
2 وفقًا للبيانات التي تم جمعها من قبل فرق منظمة الهجرة الدولية وشركاء آلية الاستجابة السريعة

الاستجابة لكوفيد-19

تعمل المنظمة الدولية للهجرة مع السلطات المحلية للسيطرة على تفشي كوفيد-19 من خلال تعزيز القدرة على إجراء الفحوصات وحماية الخدمات الصحية الأساسية من خلال توفير أجهزة الفحص، ومعدات الوقاية الشخصية، و تقديم الدورات التدريبية لبناء قدرات العاملين في مجال الصحة العامة في 26 مرفقاً صحياً في البلاد. وفي يوليو، تم فحص 39,614 شخص للكشف عن كوفيد-19، وقد تم الإبلاغ عن 143 حالة إصابة جديدة بكوفيد-19 وتم تأكيد 14 حالة وفاة جديدة.

وهناك حالات كوفيد-19 منتشرة في جميع أنحاء اليمن مما يبعث على القلق من احتمال حدوث موجة ثالثة. وتتعرض اليمن، التي تعاني من ضعف في نظام الصحة العامة، لخطر متزايد يتمثل في حدوث طفرة جديدة في حالات كوفيد-19، لا سيما في المجتمعات النازحة التي لديها فرص محدودة للحصول على خدمات النظافة وخدمات الصرف الصحي. وقد بدأت حملة التطعيم الأولى في اليمن في عدن في 20 أبريل، وحتى يوليو، تم تقديم297,405 لقاحاً ضد كوفيد-19 في جميع أنحاء البلاد وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

ومن المتوقع أن تتلقى اليمن دفعة أخرى من اللقاحات في أغسطس - 151,000 جرعة من لقاح جونسون & جونسون و 360,000 جرعة من لقاح أسترا زينيكا - كجزء من البرنامج العالمي لمشاركة لقاح كوفاكس، وتعد حملة التطعيم ضرورية للسيطرة على تفشي المرض. ومع ذلك، أدى استمرار الصراع، ومحدودية إمدادات اللقاح والشكوك حول سلامة اللقاح إلى إبطاء العملية في العديد من مناطق البلاد.

وفي يوليو، نظمت فرق المنظمة الدولية للهجرة 450 جلسة توعية حول كوفيد - 19 وممارسات النظافة، حيث وصلت إلى نحو 22,000 نازح في مأرب، وتعز، والحديدة. كما قامت المنظمة الدولية للهجرة بتركيب أربعة أجهزة للفحص في نقطة الاستجابة للمهاجرين في عدن لضمان حصول المهاجرين على الفحص، لا سيما أولئك الذين تم تحديدهم للمساعدة من خلال العودة الإنسانية الطوعية. وفي تعز، قدمت المنظمة للمستشفى العام الرئيسي جهاز فحص لكوفيد-19 بالإضافة إلى تقديم التدريب الفني. كما قدمت فرق المنظمة الدولية للهجرة تدريباً على خياطة الكمامات لستة مشاركات في موقع النزوح في دخارة في تعز لتحسين سبل عيش النساء النازحات مع دعم الجهود المبذولة للحد من انتشار كوفيد-19 في مواقع النزوح.

1,375 إجمالي حالات الوفيات المبلغ عنها

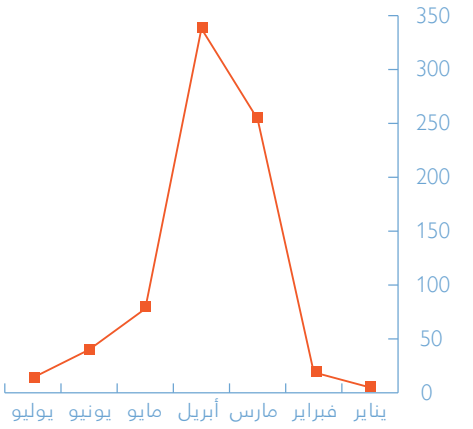

7,061 إجمالي الحالات المبلغ عنها

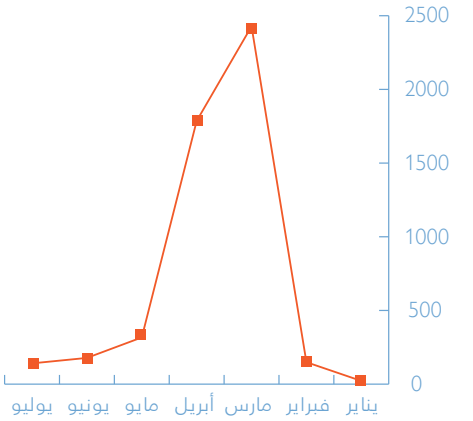

أحد أعضاء فريق المنظمة الدولية للهجرة يقوم بحملة توعية حول كوفيد - 19 في مأرب ©المنظمة الدولية للهجرة 2021م/ إ. العقبي.

رعاية المواقع وصيانتها

قامت المنظمة الدولية للهجرة بتوسيع دعم إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها ليشمل 75 موقعاً لاستضافة النازحين في يوليو واستمرت في تنفيذ التحسينات في الموقع، وتنسيق تقديم الخدمات، والقيام بأنشطة لتحشيد المجتمع وتمكين اللجان.

126,317 نازحاً تم تقديم الدعم لهم في 75 موقعاً

واستجابة للأمطار الغزيرة التي هطلت على أجزاء كثيرة من اليمن، واصلت فرق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها تنفيذ أنشطة الوقاية من الفيضانات والتخفيف من مخاطرها من خلال إنشاء السدود في موقعين للنزوح على الساحل الغربي، لتستفيد منها 85 أسرة. وفي تعز، أكملت الفرق تسوية الأرض وإنشاء أنظمة تصريف في موقع واحد لتستفيد منها 117 أسرة نازحة. ويجري القيام بعمل مماثل في موقعين آخرين في مديرية المعافر. وفي إب، وظفت الفرق أفراد المجتمع في مبادرة النقد مقابل العمل لتركيب الأغطية البلاستيكية (الطرابيل) والتي تحمي وتعزل المآوي بالإضافة إلى تطويقها بأكياس رملية للحماية من الفيضانات. كما نظمت الفرق جلسات توعية حول طرق التخفيف من مخاطر الفيضانات لـ 1,023 شخصاً في إب و 5,325 شخصاً في مأرب.

47 منشأة ومشاريع صيانة تم انجازها في مواقع استضافة النازحين

ونظراً لخطر نشوب حريق في المواقع المكتظة، قدم فريق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها جلسات توعية حول مكافحة الحرائق لـ 70 شخصاً في تعز. وفي مأرب، تم تقديم دورات تدريبية في مجال السلامة من الحرائق وطرق الطهي الآمنة لـ 181 امرأة في أربعة مواقع للنزوح، وكذلك تدريب استخدام طفايات الحرائق الذي حضره 11 رجلاً في موقع الجفينة. كما أكمل الفريق الفني تأهيل المركز الإداري في نفس الموقع. وبالإضافة إلى ذلك، أكمل المنسق المحلي لإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها، بدعم من المنظمة الدولية للهجرة وكتلة واتحاد إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها، تدريب أعضاء الوحدة التنفيذية حول إدارة المواقع في مأرب. وقد نظمت المنظمة الدولية للهجرة ألعاب كرة القدم للأطفال كجزء من الأنشطة النفسية والاجتماعية التي تعزز السلوكيات الإيجابية في مجال الصحة العقلية في موقع النزوح في الجفينة.

وقد تبرعت المنظمة الدولية للهجرة بـ 140 جهاز لقياس ضغط الدم و 10 أجهزة لفحص مستوى السكر للمكاتب الصحية المحلية في المعافر والشمايتين ومدينة تعز، لمساعدتهم على التعامل مع التدفق المتزايد للنازحين. كما أكملت فرق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها تحسين وصيانة ثلاثة مراكز مجتمعية في مواقع النازحين في الظهرة، والدار الجديدة، ودخارة من خلال النقد مقابل العمل.

نساء نازحات أثناء دورة تدريبية عملية حول السلامة من الحرائق في موقع الجفينة © المنظمة الدولية للهجرة 2021م/ إ. العقبي

تحت المجهر تحسينات الكهرباء تجلب الضوء والطاقة إلى أكبر موقع للنزوح في مأرب

منذ اللحظة التي نزحوا فيها تاركين وراءهم ممتلكاتهم وذكرياتهم وأحيانا أسرهم، يجب أن يبدأ الأشخاص الذين نزحوا بسبب الصراع في البحث عن منزل جديد - منزل آمن ومجهز بالأساسيات. وفي مأرب، وهي محافظة يمنية محاطة بالصحراء، ودرجة الحرارة فيها مرتفعة على مدار العام، تعد الكهرباء من أهم الاحتياجات الأساسية لتشغيل الثلاجات والمراوح وغيرها من الأشياء.

قالت رحيق، وهي امرأة نازحة تعيش الآن في الجفينة، وهوأكبر موقع للنزوح في اليمن: "هنا في مأرب، إن الكهرباء لا تقل أهمية بالنسبة لنا عن الماء والغذاء".

وعلى مر السنين، أصبح موقع الجفينة للنازحين مكتظاً بأكثر من 54,000 نسمة. وقد شكل ذلك ضغطاً كبيراً على الخدمات الأساسية، بما في ذلك الكهرباء. ولم تعد الشبكة الكهربائية القديمة في الموقع قادرة على تلبية الطلب المتزايد. وقد أصبحت الخطوط الكهربائية الممزقة وضعف التوصيل أحد الأسباب الرئيسية للحريق في مثل مواقع النزوح هذه. وغالباً ما يؤدي نقص الكهرباء إلى حدوث مشاحنات بين المجتمع حول المحولات الكهربائية، وفي كثير من الأحيان، يؤدي ذلك إلى تحميل وحدة المحولات فوق طاقتها مما يتسبب في حدوث التماس والذي يؤدي إلى الإغلاق التام.

وأوضح زهير، وهو نازح يمتلك بقالة صغيرة في الجفينة: "الكهرباء ضرورية لعملي. ومن دونها، ستتلف المواد الغذائية في البقالة". ولتلبية هذه الحاجة الملحة للنظام الكهربائي في مواقع النزوح المكتظة في مأرب، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتحسين الشبكة الكهربائية في موقع الجفينة لتوفير مصدر طاقة أكثر أماناً وثباتاً. وقد منحت تحسينات الكهرباء الأسرَ النازحة الأملَ في التمتع بحياة طبيعية، ليس لزهير فحسب، بل للآلاف من الرجال والنساء والأطفال النازحين الذين تعني لهم الكهرباء الأمان والاستقرار.

قال زهير: "لقد تم الانتهاء من تحسينات الكهرباء قبل شهر، والآن لدينا خط كهربائي جديد، والكهرباء تعمل طوال الأسبوع". وأضاف: "لن أقلق بعد الآن بشأن تلف الأغذية، وسيأتي المزيد من الزبائن. حتى أنا نفسي بدأت في البقاء أكثر في المحل لأنني أستطيع تشغيل مكيف الهواء بأمان الآن". وقد قامت المنظمة الدولية للهجرة بتركيب 15 محولًا و 554 عموداً خشبياً في موقع النزوح لنقل خطوط الجهد العالي والمنخفض التي تغذي موقع النزوح. وقالت آزال، وهي امرأة نازحة تعاني من انزلاق غضروفي، "إن غسالة الملابس لدينا، يمكن تشغيلها الآن بفضل الطاقة الكهربائية الجديدة، والتي توفر الكثير من الجهد وتريحني من عناء الألم".

صورة: مشروع الكهرباء الذي أعيد تأهيله من قبل المنظمة الدولية للهجرة يدعم ازدهار عمل زهير ©المنظمة الدولية للهجرة 2021م/ إ. العقبي.

وبالنسبة للنساء النازحات، فإن الكهرباء لا تساعدهن في القيام بالأعمال المنزلية اليومية فحسب، بل توفر لهن أيضاً وسائل الراحة والأمان، مثل التخفيف من شدة الأحوال الجوية وتوفير الإضاءة في مآويهن حيث يقضين معظم أيامهن. وقد قدمت المنظمة الدولية للهجرة الدعم لموقع النزوح في الجفينة بالعديد من المشاريع المستدامة، والتي ستعمل على تحسين الظروف المعيشية العامة للنازحين في المنطقة. وتشمل هذه المشاريع أيضاً تحسين الوصول إلى الطريق الرئيسي المؤدي إلى الجفينة وبناء مدرسة ابتدائية بالقرب من موقع النزوح في الجفينة، ليستفيد من ذلك ما يقارب 9,800 شخصاً.

الصحة

لتحسين فرص الحصول على الخدمات الصحية، تواصل المنظمة الدولية للهجرة تقديم الدعم لـ 26 مرفق صحي عام في محافظات عدن، ولحج، وصنعاء، وشبوة، وتعز، والحديدة، ومأرب من خلال تقديم اللوازم الطبية والأدوية وبناء القدرات. وقد تم اجراء 39,614 مشورة صحية في جميع المرافق الصحية التي تدعمها المنظمة الدولية للهجرة، بما في ذلك 2,271 مشورة للمهاجرين. وهذا يشمل النازحين والمهاجرين الذين تلقوا الدعم الصحي الطارئ والإحالة من خلال الفرق الطبية المتنقلة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في المناطق التي يكون فيها الوصول إلى الخدمات الصحية محدوداً.

39,614 مشورة في مجال الرعاية الصحية الأولية تم تقديمها

1 منشأة صحية واحدة تلقت اللوازم والمعدات الطبية

كما أجرى الفريق الصحي الفحوصات الطبية قبل المغادرة لـ 208 لاجئاً و 14 مهاجراً في صنعاء وعدن والذين تلقوا المساعدة من خلال برامج المنظمة الدولية للهجرة لإعادة التوطين والعودة الإنسانية الطوعية. وتضمن عمليات الفحص هذه ملاءمة العائدين صحياً للسفر وتحديد ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة. وواصلت المنظمة الدولية للهجرة دعم قطاع الصحة العامة من خلال تقديم التدريب الفني لتعزيز قدراتهم وتحسين فرص حصولهم على الخدمات الصحية في اليمن. وفي يوليو، قدمت الفرق الصحية تدريباً في مجال الإسعافات الأولية النفسية لعشرة من العاملين الصحيين في ثلاثة مستشفيات عامة في لحج وشبوة. كما تبرعت الفرق بـ 42 جهازاً طبياً، بما في ذلك أجهزة التشخيص، والعلاج، والأثاث الطبي، ومستلزمات المواد الجراحية لمستشفى العروس في تعز لتحسين خدمات الرعاية الصحية للأمهات والأطفال حديثي الولادة.

وفي تعز، قامت الفرق الصحية أيضاً بتدريب 20 قابلة وعاملاً في مجال الصحة على "إنعاش حديثي الولادة" وقدمت المعدات الطبية وخدمات الصحة الإنجابية في مرفق صحي واحد لتقديم الخدمات على مدار الساعة. كما أنشأت المنظمة الدولية للهجرة مركزاً لعلاج الإسهال في المخاء، لتستفيد منه ثماني مديريات على طول منطقة الساحل الغربي. ودعماً للبرنامج الوطني للإيدز والبرنامج الوطني لمكافحة السل، قامت فرق المنظمة الدولية للهجرة بزيارات متابعة لخمسة مرافق صحية والتي تقدم فحص فيروس نقص المناعة البشرية، والمشورة الطبية، والعلاج المضاد للفيروسات الرجعية. وقد قدمت الفرق الأدوية، و أجهزة الميكروسكوب، ومعدات الوقاية الشخصية، ومواد مخبرية إلى 17 مركزاً لمكافحة السل.

يقدم الفريق الطبي المتنقل التابع للمنظمة الدولية للهجرة الاستشارات الصحية لمهاجر تقطعت به السبل في مأرب. © المنظمة الدولية للهجرة. 2021 / إ. العُقبي

المأوى والمواد غير الغذائية

من خلال خط مخزون الطوارئ متعدد القطاعات الذي تديره المنظمة الدولية للهجرة على مستوى البلاد، قدمت المنظمة الدولية للهجرة والشركاء:

128 خيمة عائلية

145 مأوى طارئ تم تقديمه

408 حقيبة مستلزمات منزلية أساسية

1,085 غطاء بلاستيكي (طربال)

89,290 لتراً من الوقود تم تقديمه، لتمكين 630,000 شخصاً من الوصول المستمر إلى المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي المحسنة وخدمات الرعاية الصحية الأساسية في عمران، وصعدة، وصنعاء، وحجة، وإب، ومأرب

رجل مسن يتلقى الأدوات المنزلية الأساسية في الموقع.© المنظمة الدولية للهجرة 2021م/ إ. العقبي.

964 أسرة تلقت مواد المأوى الطارئ

408 أسرة تلقت حقائب المواد الأساسية غير الغذائية

سجلت فرق المأوى والمواد غير الغذائية 2,125 أسرة نازحة متضررة من الفيضانات للحصول على مساعدات المأوى الانتقالي في مأرب، وجنوب تعز، ومنطقة الساحل الغربي. وتقيم هذه الأسر في المراكز الجماعية، والمآوي المؤقتة، والتجمعات العشوائية. وتساهم المساعدة التي تقدمها المنظمة الدولية للهجرة الأسر من العيش في مآوي آمنة ومأمونة وكريمة. ويعتمد تصميم هذه المآوي على تفضيلات المستفيدين والممارسات المحلية وظروف الإسكان والأرض والممتلكات. ويتم إنشاء المآوي باستخدام مواد من المصادر المحلية وتضمن العملية ملكية المجتمع ومشاركته من خلال المناقشات والمشورات الجماعية البؤرية.

المساعدات النقدية

بصفتها تشارك في قيادة اتحاد المساعدات النقدية في اليمن، تقدم المنظمة الدولية للهجرة المساعدات النقدية متعددة الأغراض للأسر الضعيفة النازحة حديثاً ذات الموارد الاقتصادية المحدودة للغاية. وتهدف المساعدة النقدية التي تقدمها المنظمة الدولية للهجرة إلى مساعدة الأسر على تلبية احتياجاتها الأساسية والحد من اعتمادها على آليات التكيف السلبية، ولاسيما في خضم انتشار جائحة كوفيد-19. كما تشارك المنظمة الدولية للهجرة في قيادة آلية الاستجابة السريعة في اليمن والتي تقدم المساعدات النقدية متعددة الأغراض للفئات الضعيفة من خلال هيكل تنسيقي منظم. وفي يوليو، أكملت المنظمة الدولية للهجرة تحويلات المساعدات النقدية متعددة الأغراض إلى 74 أسرة نازحة في البيضاء و 395 أسرة نازحة في مأرب. بالإضافة إلى ذلك، قدمت المنظمة الدولية للهجرة الدعم لـ 5,371 أسرة نازحة بالجولة الثالثة من المساعدات النقدية مقابل الغذاء في مأرب. وقد أُجريت التحويلات النقدية عبر مقدم خدمة مالية موثوق تم تحديده والتعاقد معه من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

469 مساعدة نقدية متعددة الأغراض تم تحويلها إلى الأسر النازحة

5,371 أسرة تلقت المساعدة النقدية مقابل الغذاء

المياه والصرف الصحي والنظافة

قدمت المنظمة الدولية للهجرة 17,303,000 لتراً من المياه الصالحة للشرب لعدد 33,133 نازحاً من خلال القسائم ونقل المياه بالشاحنات في 19 موقعاً للنازحين في ومأرب، وتعز ومنطقة الساحل الغربي. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت خزانات المياه سعة (500 لتر) لستة أسر، وقامت بإعادة تأهيل نظام المياه في موقع النزوح في الركزة، ليستفيد منه 810 نازحاً، وقدمت الدعم التنفيذي للهيئة الوطنية للموارد المائية لتشغيل شبكة المياه في موقع الجفينة في مأرب.

وبسبب الاكتظاظ في معظم مواقع النزوح، يزداد خطر تفشي الأمراض المعدية. وللتخفيف من هذه المخاطر وتعزيز الملكية المجتمعية للنظافة والصرف الصحي، نفذت فرق المنظمة الدولية للهجرة 2,705 حملة للتوعية بأهمية النظافة في 25 موقعاً لاستضافة النازحين في تعز، والحديدة، ومأرب، لتصل إلى 10,000 نازحاً.

كما شارك النازحون في المناقشات الجماعية البؤرية حول كوفيد 19-، والنظافة البيئية، والحفاظ على المياه، والصيانة الفعالة لمرافق الصرف الصحي. وقد تم استكمال أنشطة التوعية من خلال توزيع 2,201 حقيبة من مستلزمات النظافة الاستهلاكية، و 303 ناموسية معالجة بالمبيدات الحشرية طويلة الأمد، و 3,240 قطعة صابون على 13,379 نازحاً في 29 موقعاً في مأرب وتعز.

و قدمت الفرق أيضاً الدعم لحملات التنظيف التي يقودها المجتمع المحلي والتخلص من 140 متر مكعب من النفايات الصلبة في لحج، ليستفيد من ذلك 3,522 شخصاً في موقعين للنزوح.

وقد استفاد 798 نازحاً إضافياً من تركيب 81 مرحاضاً طارئاً وحفر 52 حفرة تصريف في موقع السويداء للنازحين في مأرب، و استفاد 845 نازحاً من إصلاح وتصفية 30 مرحاضاً في موقعي الميسر والحبيل للنازحين في تعز.

وفي المخاء، أكملت فرق المياه والصرف الصحي التابعة للمنظمة الدولية للهجرة إعادة تأهيل نظام ومرافق الصرف الصحي في المستشفيات العامة، بما في ذلك بناء خزانين للصرف الصحي، مما مكن المستشفى من تقديم خدمات أفضل وبيئة أنظف لأكثر من 70,000 شخصاً في المديرية.

33,943 فرداً تم دعمهم للحصول على المياه النظيفة

3,522 فرداً يستفيدون من الخدمات المحسنة للتخلص من النفايات

أطفال يجلبون المياه النظيفة من نقطة توزيع المياه في تعز© المنظمة الدولية للهجرة 2021م/م.محمد

الحماية

في خضم الصراع المستمر، لا تزال مخاطر الحماية للمهاجرين والنازحين في اليمن مرتفعة. وتشير التقديرات إلى أن آلاف المهاجرين تقطعت بهم السبل في جميع أنحاء البلاد، والكثير منهم محتجزون في ظروف غير إنسانية حيث لا تتوفر فرص كافية للحصول على الخدمات الأساسية والغذاء. وتتصدر المنظمة الدولية للهجرة الدعوة إلى حقوق المهاجرين في اليمن في حين تعمل في الوقت نفسه على توسيع قدرة المنظمة على تقديم المساعدات الطارئة عبر نقاط الاستجابة للمهاجرين والفرق المتنقلة.

7,252 من المهاجرين تلقوا مساعدة الحماية

وتعطي المنظمة الدولية للهجرة الأولوية لتقديم رحلات العودة الإنسانية الطوعية، والتي ستتيح الفرصة للمهاجرين الذين يسعون إلى العودة إلى ديارهم. وفي يوليو، استقبلت المنظمة الدولية للهجرة وفداً من الحكومة الإثيوبية والذي زار عدن لإجراء التحقق من الجنسية للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل والذين يسعون للحصول على دعم المنظمة الدولية للهجرة للعودة الانسانية الطوعية. ومنذ مارس، يسرت المنظمة الدولية للهجرة العودة الطوعية لـ 261 مهاجراً إثيوبياً إلى بلدهم الأصلي من خلال برنامج العودة الانسانية الطوعية.

وتستمر التحضيرات للرحلات الجوية الإضافية خلال الأشهر المقبلة من صنعاء وعدن بالتنسيق الوثيق مع الجهات المعنية وحكومة إثيوبيا.
كما بدأت المنظمة الدولية للهجرة أعمال البناء لمركز للعودة الانسانية الطوعية في عدن لتوفير سكن مؤقت للمهاجرين المسجلين.
وفي مأرب، حيث تأمل المنظمة الدولية للهجرة توسيع نطاق برنامجها للعودة الانسانية، تم افتتاح نقطة جديدة للاستجابة للمهاجرين لتوسيع الخدمات المقدمة لهم. كما أنشأت فرق الحماية في مأرب مكتباً جديداً للحماية في الجفينة، وهوأكبر موقع للنزوح في اليمن، لتقديم المساعدة في الحماية ولتسهيل المقابلات، مع التركيز على الأفراد الضعفاء للغاية، بما في ذلك ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي.

نقلت المنظمة الدولية للهجرة 79 مهاجراً إثيوبياً بأمان إلى منازلهم © المنظمة الدولية للهجرة 2021م.

الانتقال والتعافي

تدعم المنظمة الدولية للهجرة تعافي الأوضاع بالنسبة لليمنيين المتضررين من الصراع من خلال إعادة تأهيل وبناء المدارس والبنية التحتية المجتمعية الأخرى، وتوفير فرص كسب العيش لزيادة دخل الأسرة ودعم تسوية النزاعات على مستوى المجتمع. وتستمر هذه الأنشطة في لحج، وعدن، ومأرب، وحضرموت لتحسين فرص الحصول على الخدمات في المجتمعات المتضررة من النزوح ودعم التماسك الاجتماعي بين مختلف أفراد المجتمع.

و من بين 50 نشاطاً من أنشطة البنية التحتية في مختلف مراحل التقييم والمشتريات والتنفيذ في لحج، وعدن، ومأرب، وحضرموت، تم إطلاق 17 نشاطاً في يونيو، بما في ذلك مشروعان لإصلاح شبكة المياه في لحج، وسبع مدارس في مأرب، وثماني مدارس في عدن ولحج. كما تم الانتهاء من ثلاثة مشاريع للبنية التحتية، بما في ذلك مرفق صحي ومدرسة واحدة في مأرب في يوليو وتم تسليمهما إلى الحكومة. وستفيد هذه المشاريع ما يقدر بنحو 200,000 شخصاً، وستوفر فرص الكسب السريع للعمال غير المهرة من الأسر ذات الدخل المنخفض والمتضررة من الأزمات في المجتمع. كما بدأت الفرق العمل مع شريك استشاري لتطوير أدوات تقييم القدرات المؤسسية والاستعداد لطرح تقييمات القدرات والاحتياجات التدريبية لـ 56 مؤسسة عامة محلية في مأرب، وحضرموت، وعدن، ولحج. وسيؤدي التقييم إلى تحديد وتنفيذ أنشطة بناء القدرات مثل التدريب وتقديم المعدات.

وفي مأرب ولحج، ستنشئ المنظمة الدولية للهجرة مع شريكها المنفذ تسع لجان لحل النزاعات لدعم التماسك المجتمعي وبناء السلام في المناطق التي تستمر فيها أنشطة إعادة تأهيل البنية التحتية.

34 مشروعاً مكتملاً أو جارياً في مجال البنية التحتية الأساسية

39,480 فرداً استفادوا من الوصول إلى الخدمات الأساسية المحسنة

في حفل حضره وكيل محافظة مأرب، افتتحت المنظمة الدولية للهجرة مستشفى الوحدة بعد الانتهاء من أعمال إعادة التأهيل. وسيتمكن المستشفى الآن من تقديم خدمات الطوارئ الصحية على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع ©المنظمة الدولية للهجرة 2021م/إ.العقبي

مصفوفة تتبع النزوح

لا يزال الصراع هو المحرك الرئيسي للنزوح في اليمن. ويعمل فريق مصفوفة تتبع النزوح التابع للمنظمة الدولية للهجرة على تعريف المجتمع الإنساني بشكل أفضل بالمواقع واالاحتياجات اليومية للسكان النازحين وتحديد مواقع النازحين والعائدين وتتبع اتجاهات النزوح. وتواصل مصفوفة تتبع النزوح قيادة عملية التنفيذ فيما يتعلق بتقييم المواقع متعددة القطاعات. ويقدم تقييم المواقع متعددة القطاعات تحليلاً للاحتياجات يستند إلى الأدلة لدعم الشركاء في المجال الانساني على تكييف أنشطتهم مع احتياجات السكان الأكثر ضعفاً. وبمجرد الانتهاء منه، سيوفر هذا التقييم البيانات والنتائج المستندة إلى الأدلة على مستوى البلد لرفد استعراض الاحتياجات الإنسانية بالمعلومات وبالتالي تحسين خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن. وقد تم الانتهاء من جمع البيانات في المحافظات الجنوبية وهي الآن قيد المعالجة. وبالاضافة إلى ذلك، فإن التنسيق مستمر مع السلطات المحلية لبدء العملية في المحافظات الشمالية.

1,566 مهاجراً وافداً

8,634 نازحاً تم رصدهم

وتغطي أنشطة تتبع النزوح السريع لمصفوفة تتبع النزوح 13 محافظة حيث يمكن للمنظمة الدولية للهجرة الوصول إليها. وفي يوليو، رصدت المنظمة الدولية للهجرة 8,634 نازحاً انتقلوا بشكل أساسي داخل وإلى محافظات لحج، ومأرب ،وشبوة، والمهرة. وأفاد حوالي 52 في المائة من هؤلاء الذين تم رصدهم بأن احتياجاتهم الأساسية هي الغذاء، في حين أفاد 28 في المائة أنهم يفتقرون إلى المأوى المناسب والأدوات المنزلية (11 %)، وأفادوا أيضاً بأن الدعم المالي (7٪) يمثل مصدر قلق. وقد قامت المنظمةالدولية للهجرة بإجراء تقييم للمنطقة في سبع مديريات في مأرب لتقديم بيانات محدثة عن السكان النازحين، والمهاجرين، والعائدين.

كما ترصد مصفوفة تتبع النزوح المهاجرين الوافدين الرئيسيين بشكل أساسي في مواقع عبر الحدود الساحلية الجنوبية لليمن والحدود الشمالية مع المملكة العربية السعودية. وقد تم تسجيل وصول 1,566 مهاجراً من خلال نقاط مراقبة التدفق خلال شهر يوليو، مقارنة بـ 3,545 وافداً في يونيو 2021. ويعزى الانخفاض في الأعداد إلى أن شهر يوليو شهد ظروفاً مناخية قاسية والتي أعاقت الكثيرين من الهجرة. وسجلت المنظمة الدولية للهجرة وصول المهاجرين من خلال نقاط مراقبة التدفق في محافظتي لحج وشبوة، معظمهم من إثيوبيا (94٪) والصومال (6٪). وإجمالاً، سافر 87 في المائة من المهاجرين المسجلين الوافدين عبر جيبوتي، والبقية من الصومال (13 %). وقد تمكنت فرق المنظمة الدولية للهجرة مؤخراً من الوصول إلى منفذ الوديعة الذي يمثل نقطة حدودية برية بين المملكة العربية السعودية واليمن، وقد أصبح لديها الآن مسؤول تنسيق مخصص لتتبع الحركة. وقد تم تسجيل حوالي 1,821 من العائدين اليمنيين دخلوا اليمن من المملكة العربية السعودية.

المهاجرون الوافدون إلى اليمن

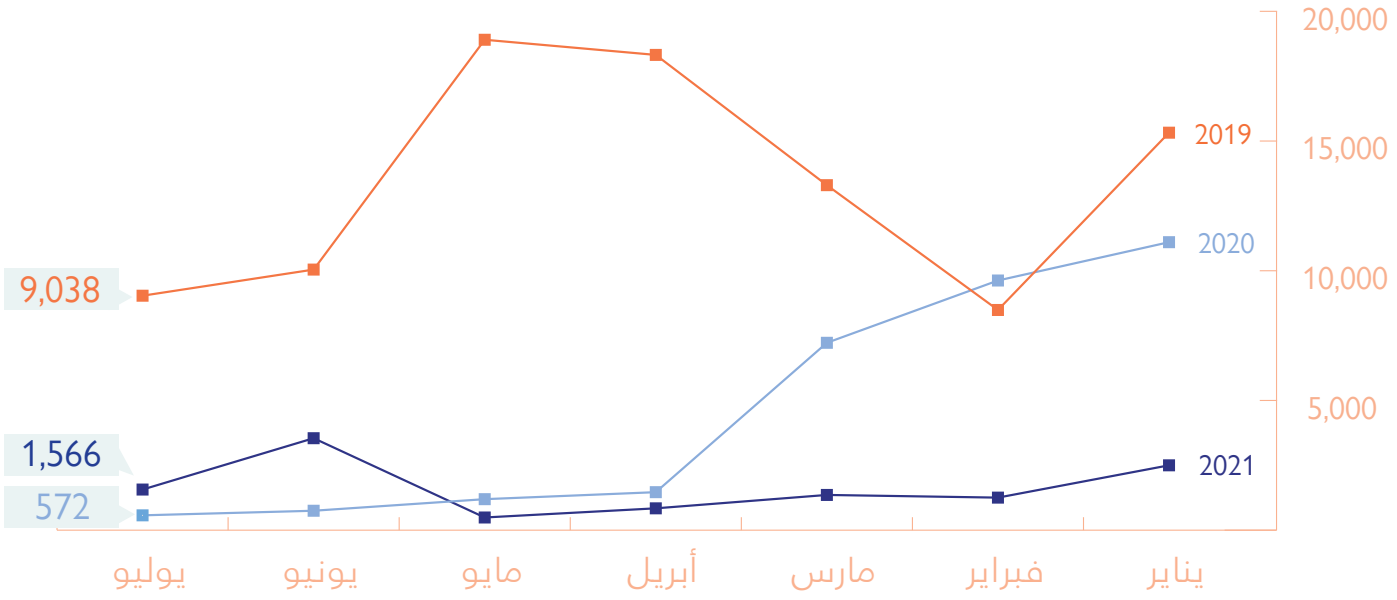

يمكنك الاطلاع على جميع تقارير مصفوفة تتبع النزوح والهجرة هنا.

أنشطة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن خلال شهر يوليو 2021 مدعومة من

Canada
YHF Yemen Humanitarian Fund
The Global Fund
European Union
From the People of Japan
german humanitarian assistance DEUTSCHE HUMANITÄRE HILFE
Ministry for Foreign Affairs of Finland
USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE
المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA
المساعدات الإماراتية UAE AID
United Nations CERF